

جمهورية أفريقيا الوسطى تكافح تأثير إزالة الغابات مع أحدث حادث حريق

جمهورية أفريقيا الوسطى تكافح تأثير إزالة الغابات مع أحدث حادث حريق

التقرير

في جمهورية أفريقيا الوسطى، تم الإبلاغ عن حادث حريق واحد في منطقة بامينغوي-بانغوران، مما يسلط الضوء على التحديات المستمرة التي تواجهها البلاد مع إزالة الغابات وتدهور البيئة. على مر السنين، شهدت الأمة خسارة كبيرة في غطاء الأشجار، ويرجع ذلك بشكل أساسي إلى ممارسات الزراعة المتنقلة. وقد أدى ذلك إلى خسارة صافية في غطاء الأشجار، مع انخفاض يقارب 1.32٪ في استقرار الغطاء الشجري بشكل عام.

تكشف البيانات عن اتجاه مقلق لزيادة خسارة غطاء الأشجار على مدى العقدين الماضيين، حيث تم تسجيل أعلى خسارة في عام 2021، حيث تأثرت أكثر من 67,000 هكتار. تظل الزراعة المتنقلة هي السائق الرئيسي لهذه الخسارة، حيث تمثل الغالبية العظمى من انخفاض غطاء الأشجار والانبعاثات الكربونية المرتبطة. على الرغم من بعض المكاسب في غطاء الأشجار والاضطرابات التي تشير إلى إعادة النمو، إلا أن التغيير الصافي لا يزال سلبيًا، مما يشير إلى خسارة مستمرة في المناطق الحرجية.

يعتبر أحدث حادث حريق، على الرغم من أنه يبدو صغيرًا مع حدوث واحد فقط، تذكيرًا بضعف غابات جمهورية أفريقيا الوسطى أمام التهديدات البشرية والطبيعية. يساهم التأثير التراكمي لهذه الحوادث على مر الزمن في المشكلة الأوسع لفقدان المواطن الطبيعية وانخفاض التنوع البيولوجي وزيادة الانبعاثات الكربونية، والتي لها آثار عالمية على تغير المناخ والتوازن البيئي.

مع تصدّي جمهورية أفريقيا الوسطى لهذه التحديات البيئية، يصبح الحاجة إلى إدارة الأراضي المستدامة وجهود الحفظ أكثر وضوحًا. تتطلب المناطق الحرجية الشاسعة في البلاد، التي كانت في يوم من الأيام حصنًا للثروة الطبيعية، اهتمامًا عاجلاً لضمان الحفاظ عليها للأجيال القادمة.

